

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/17
19 January 2006

**الاتفاقية المتعلقة
بالتنويع البيولوجي**



■ ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في اتفاقية
التنوع البيولوجي
الاجتماع الثامن
كورتيبيا، البرازيل
البند 22-2 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات

(المادة 18، الفقرة 3)

أنشطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات

منكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. تم تحضير هذه المذكرة من قبل الأمين التنفيذي بصفتها تقريرا حول الأنشطة التي تم تطويرها أثناء فترة ما بين الدورات لتنفيذ المقرر رقم 23/7، وكذلك الأنشطة الأساسية لتطوير وتعزيز آلية تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية.

2. يذكر القسم 2 باختصار خلفية أنشطة آلية تبادل المعلومات. أما القسم 3 فيناقش قضية التعاون العلمي والتقني عبر آلية تبادل المعلومات. كما يرصد القسم 4 أنشطة اللجنة الاستشارية غير الرسمية بموجب الفقرة 8 من المقرر 14/5. ويتضمن القسم 5 العناصر الخاصة بمشروع القرار الذي يرغب مؤتمر الأطراف أن ينظر فيها ويعتمدتها.

3. إن المعلومات الخاصة بتبادل معلومات السلامة الأحيائية، والتي تم إنشاؤها كجزء من آلية تبادل المعلومات بموجب الفقرة 1 من المادة 20 بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، يمكن العثور عليها في الوثائق ذات الصلة المعدة للاجتماع الأول من مؤتمر الأطراف الذي يعمل بصفته اجتماعا لأطراف البروتوكول.

ثانياً - خلفية الموضوع

قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول أن ينفذ الأحكام الخاصة بالمادة 18، الفقرة 3، من الاتفاقية بشأن تأسيس آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، والتي تتبع مؤتمر الأطراف (المقرر 1/3، الفقرة 1). وهذا الدور المحوري

الذي يوضح التعاون العلمي والتقني قد تم إعادة تأكيده بوضوح خلال كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف المتتالية،¹ وتم تكرار هذا الدور في مسودة الخطة الاستراتيجية السابقة والحديثة (UNEP/COP/8/18).

4. لهذا السبب فإن مسودة الخطة الاستراتيجية الحديثة لآلية تبادل المعلومات، عند عرض أهدافها الثلاثة الأساسية، تضع تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني في المقام الأول، برغم أن الهدفين الآخرين- تبادل المعلومات وتطوير شبكة آلية المعلومات. يتبعن إدراكيهما بصفتهما مكونين متكاملين وأساسيين لأنشطة آلية تبادل المعلومات. وفي الواقع الأمر، فإن آلية تبادل المعلومات الفعالة التي تعمل عن طريق شبكة محددة جيداً من نقاط الاتصال الوطنية وأصحاب المصلحة توفر البنية التحتية اللازمة لمساعدة الأنشطة الحالية بموجب الآلية.

5. أثناء مرحلة التجريبية، تركز آلية تبادل المعلومات على مشاركة وتبادل المعلومات لمساعدة المبادرات والمشروعات المستقبلية في التعاون التقني والعلمي وإنشاء آليات تبادل المعلومات الوطنية. وينتج عن مرحلة مشاركة/ تبادل المعلومات الآليات الآتية التي يتم توظيفها في الوقت الحالي:

(أ) موقع الويب (www.biodiv.org) الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) محرك بحث على الإنترن特، والبحث البيولوجي، لتقديم المساعدة في البحث واستعادة المعلومات العالمية المرتبطة بالتنوع البيولوجي؛

(ج) قائمة بيانات على الإنترنرت بمعلومات عن نقاط الاتصال؛

(د) جدول خاص بالخبراء؛

(هـ) رسائل إخبارية خاصة بآلية تبادل المعلومات؛

7. مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات لمساعدة البلدان على تطوير وإنشاء نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بآلية تبادل المعلومات؛

(ز) كتيب آلية تبادل المعلومات.²

6. تؤثر تلك الآليات تأثيراً فعالاً في تسهيل مشاركة/ تبادل المعلومات وتطوير الشبكة. وبالإضافة إلى الشبكات البشرية الأساسية المنطقية منها والمادية والتي تستلزمها هذه الآليات،³ فإن هذه الشبكات شكلت أساساً لتطوير الأنشطة التقنية والعلمية التعاونية اللاحقة.

7. بمجرد أن تم استكمال المرحلة التجريبية، ركزت آلية المعلومات بشكل أكبر على تطوير مبادرات التعاون التقني والعلمي، وبصفة خاصة في مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة.

8. بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، فقد تم التأكيد على مجالات البرامج الآتية: (1) المبادرة العالمية للتصنيف؛ (2) الأنواع الغازية الغربية؛ (3) التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ و(4) نهج النظام الأيكولوجي. ومن أجل تعزيز الروابط بين آلية تبادل المعلومات والبرامج التقنية والعلمية الخاصة بالأمانة، فقد أوصت اللجنة الاستشارية غير الرسمية على السعي للحصول على المشورة من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في المشروعات التجريبية الجديدة والمحتملة.

9. في النهاية، فإن الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية، والمنعقد في مونتريال، وكندا من 5 إلى 9 سبتمبر/ أيلول 2005، أثناء استعراض تأثيرات العمليات الجارية وفعاليتها في ظل الاتفاقية ، تطلب من الأمين التنفيذي،

¹ انظر: الفقرة الأولى، المقرر 1/3 ، الفقرة 4 (ب)، المقرر 2/3، التمهيد (أ)، المقرر 2/4، الفقرة 5، المقرر 3/4، الفقرة 10 (هـ)، المقرر 4/2، الفقرة 7، الم��ق 2 (ر) (2)، المقرر 5/14، الم��ق 2 (ي)، المقرر 5/14، الفقرة 2، المقرر 6/18، الفقرة 5، المقرر 7/23، الفقرة 7 (ب)، المقرر 7/23، الفقرة 8، المقرر 7/23.

² المرحلة التجريبية لآلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/5/3).

³ يتضمن المكون البشري في بنية الشبكة مستخدمي خدمات هذه الشبكة. ومن الأهمية يمكن تحديد قاعدة المستخدم قبل تصميم بنية الشبكة، حيث أنها يمكن أن تتتنوع على نطاق واسع علاوة على خدمة العديد من مختلف الأغراض. وإنشاء شبكة بشرية، والتي يمكنها التأثير بسلوك الشبكات المتوقعة واستخدام بروتوكولات الشبكات، فيعتبر أصعب المكونات في تطوير وإنشاء شبكة اتصالات.

بالتشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية، أن ينهي المسودة الخاصة بالخطة التشغيلية الثانية آلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/8/23).

ثالثا - تسهيل التعاون العلمي والتقني

10. استجابة لما ذكر أعلاه، أثناء فترة ما بين الدورات المؤدية إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الإطراف، فإن آلية تبادل المعلومات اتبعت استراتيجية ثلاثة المراحل. أولاً، استمرت في استثمار وتنمية واستخدام أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة، وصور جديدة من تكنولوجيا المعلومات، وبصفة خاصة فيما يتعلق بقابلية التشغيل البيني للمعلومات بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى، مع تفهم أن هذا النشاط سوف يساند أيضاً تنمية وإنشاء المبادرات ذات الصلة بالتعاون التقني والعلمي.

11. ثانياً، تم إنشاء العديد من المنتديات الإلكترونية وأليات الاتصال الجديدة والتي توفر للأمانة، وأفرقة الخبراء، وأصحاب المصلحة الآخرين، بيئة ظاهرية للقيام بما يلي: (1) مشاركة الخبرة، (2) العمل بصورة تعاونية في تطوير خطط العمل والبرامج والمبادرات المشتركة، و(3) تشجيع العمل وأهداف الاتفاقية.

12. ثالثاً، تعمل آلية تبادل المعلومات مع عدد من المنظمات الدولية من أجل تنفيذ المبادرات المشتركة في سياق مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية. بصفة خاصة، عملاً بالفقرة 7 (ب) من المقرر 23/7، تم تنظيم عدد من ورش العمل الإقليمية والتقنية من أجل تحفيز التفاعل بين احتياجات تلك المناطق من نقاط الاتصال الوطنية من جهة، والمشاركة التقنية والعلمية المتاحة على المستوى الوطني والإقليمي من جهة أخرى. وتوضح هذه الأنشطة التركيز على التعاون التقني والعلمي، وتشير إلى مبادرات أكثر تحديداً لمساندة الأنشطة والبرامج ذات الصلة بالاتفاقية.

13. في سياق هذه الأنشطة، ركزت آلية تبادل المعلومات أيضاً على احتياجات برنامج الاتصال، والتثقيف وتنوعية الجماهير الخاص بالاتفاقية. وتشدد الأنشطة بموجب هذا التشريع على الروابط الأساسية بين القضايا الخاصة بالاتصال، والتثقيف وتنوعية الجماهير، وتبادل المعلومات، وتطوير الشبكة والتعاون التقني والعلمي، وبالتحديد ما يلي: (أ) تطوير آليات التوعية الحالية لرفع التوعية بالاتفاقية بين الجماهير المستهدفة؛ و(ب) تنمية ورش العمل التقنية للتعليم بالملخص لتعزيز القرارات الوطنية ونقل الخبرة؛ و(ج) تطوير موقع ويب خاص بالأطفال حول التنوع البيولوجي لتشجيع التغييرات طويلة المدى في السلوك.

14. وفيما يلي ملخص للأنشطة المنعقدة ما بين الدورات والمرتبطة بالاتصالات وتطوير الشبكة والمبادرات الجديدة لمساندة التعاون التقني والعلمي.

أ - تطوير أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة، وصور جديدة من

التكنولوجيا وموارد تبادل المعلومات لمساندة التعاون التقني والعلمي

15. امتثالاً للتکلیف الذي ينطح بالآلية تبادل المعلومات فيما يتعلق بمشاركة/ تبادل المعلومات وبالتفكير في تسهيل استخدام أشكال وبروتوكولات ومعايير جديدة وصور جديدة من تكنولوجيا المعلومات، قامت آلية تبادل المعلومات بتنفيذ العديد من التوصيات، وذلك إعمالاً للفقرة 7 (هـ) من المقرر 23/7، والتي تمت في الاجتماع غير الرسمي المنعقد حول التشغيل البيني للمعلومات فيما بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى المنعقدة في مونتريال من 2 إلى 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، والمجتمعات الأخرى المرتبطة بالآلية تبادل المعلومات، كما هو موضح أدناه:

(أ) التحكم في المفردات: من أجل تحسين البحث، وتحديد موقع المعلومات واستعادتها، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير التحكم في المفردات الخاصة بالاتفاقية التنوع البيولوجي لتوفير الخدمة بصفتها موسعة مفردات خاصة بالتنوع البيولوجي (انظر الموقع <http://www.biodiv.org/doc/cbd-voc.aspx>). والهدف من موسعة المفردات هو الإسهام في تطوير المفردات المشتركة بين اتفاقيات ريو الثلاثة بصفتها كمية ضخمة من البيانات التي تصف فئات المعلومات مثل دراسات الحالة والوثائق الرسمية، من بين فئات أخرى؛

(ب) التوحيد الحقيقي البسيط (RSS). قامت نقاط الاتصال الخاصة بالآلية تبادل المعلومات، والمنظمات والمؤسسات، والآلية تبادل المعلومات بتنفيذ برنامج التوحيد الحقيقي البسيط (RSS) على موقع الويب الخاص بالاتفاقية وذلك من أجل تشجيع التكامل الأكبر للمعلومات بين اتفاقية ريو والاتفاقيات البيئية الأخرى. وتسمح خدمة RSS الخاصة بالاتفاقية بجمع وعرض المعلومات ذات الصلة بالاتفاقية التنوع البيولوجي. وتسمح برنامج قراءة أخبار خدمة RSS للمستخدمين بالنظر إلى البند الذي يحدده برنامج قراءة أخبار RSS. ذلك يعمل قراءة أخبار خدمة RSS تلقائياً على استعادة التحديثات، مقدماً خياراً لمتابعة المحتوى الجديد للمستخدمين بعد نشره مباشرةً؛

(ج) تعزيز البنية التحتية لموقع الويب الخاص بالاتفاقية: إعمالاً للفقرة 7 (ز) من المقرر 23/7، استكملت آلية تبادل المعلومات إعادة تصميم البنية التحتية لموقع الويب باستخدام البروتوكولات والمعايير الجديدة. ويوفر هذا العمل أساساً قوياً للتطور المستقبلي للميزات والإجراءات الجديدة، وبصفة خاصة الميزات التي تقدم فرصاً متزايدة للتفاعل، والاتصال وقابلية التشغيل البيني مع أنظمة الاتصال الأخرى. ونتيجة لذلك، من المحتمل إيجاد فرص جديدة للتعاون فيما يتعلق بتبادل ومشاركة المعلومات، وبصفة خاصة في ضوء البرامج المشتركة بين الأمانة وأمانات الاتفاقيات الأخرى؛

(د) قواعد البيانات المواضيعية: من أجل التعزيز المتزايد للتباين المعلومات والمعرفة، قامت آلية المعلومات بتطوير عدد من قواعد البيانات المواضيعية التي تعكس برامج الاتفاقية بهدف تشجيع مشاركة الخبرة والمعرفة والحصول عليها فيما بين الأطراف، والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين. وتتضمن الموارد الإلكترونية الجديدة ما يلي:

(1) كتاب مصدر خاص بالنظام الأيكولوجي، وأداة لمساعدة الممارسين على تنفيذ نهج النظام الأيكولوجي ومشاركة الخبرات؛

قاعدة بيانات خاصة بنقل التكنولوجيا والتعاون؛

قرص مضغوط خاص بنقل التكنولوجيا والتعاون؛

قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة ذات الصلة بتقييم الواقع؛

(2)

(3)

(4)

- (5) قاعدة بيانات خاصة بمجموعات البيانات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة بمؤشرات عام 2010؛
 (6) قاعدة بيانات خاصة بالتدابير الحافظة؛
 (7) قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة المرتبطة بالاتصال، والتغليف وتوسيع الجماهير؛
 (8) قاعدة بيانات خاصة بالتدابير ذات الصلة بالحصول على المنافع وتقاسمها؛
- (هـ) تعزيز آليات البحث: تم اختبار وثبتت آلية بحث جديدة لتسهيل البحث وتحديد موقع واستعادة المعلومات الموجودة على موقع الويب؛
- (و) محل التقارير الوطنية الثالثة. (1) وكما ورد في التقرير الوطني الثاني، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير أداة على الإنترنت لتحليل التقارير الوطنية الثالثة. ويمكن أن تجمع الأطراف المعلومات من التقارير وتوضيحها من خلال المخططات البيانية والجدول؛
 (ز) محل التقارير المواضيعية: استفاده من الأشكال التي تم تطويرها للتقارير المواضيعية، قامت آلية تبادل المعلومات بتطوير اثنين من الأدوات المنشورة على الإنترنت من أجل تحليل التقارير الوطنية المواضيعية الخاصة بالمبادرة للتصنيف والتقرير الوطني المؤقت الخاص بتوفيق بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وتتوفر هاتان الأداتان القرة للأطراف للبحث من خلالهما وتجميع المعلومات المتاحة في التقارير المواضيعية في وقت لا يذكر. ويمكن تحديد معايير البحث بواسطة قسم التقارير أو أفرقة البلدان أو أسماء البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، من الممكن إنشاء الصور لعرض النتائج والمقارنات.
16. إن تبادل المعلومات وقواعد البيانات الناجحة تعتبر آليات داعمة على جانب كبير من الأهمية تقدم للأطراف الأدوات اللازمة لتطوير وإنشاء المبادرات ذات الصلة بالاتفاقية والتي تركز على وجه الخصوص على مجالات البرامج القضائية الشاملة.
- ب - تدعيم الاتصال وإنشاء شبكة لتعزيز التعاون التقني والعلمي**
17. يتطلب الأطراف وأصحاب المصلحة أدوات اتصال للاستفادة من الموارد الإلكترونية الجديدة من أجل البحث عن المعلومات وتحديد موقعها واستعادتها. ويناقش هذا القسم آليات الاتصال التي تم تطويرها لمساعدة الأطراف
18. وأصحاب المصلحة على عقد مناقشات ظاهرية، والعمل بصورة تعاونية، ومشاركة الخبرة وإنشاء البنية التحتية للشبكة الازمة لمساعدة البرامج والأنشطة التعاونية
- 1 - الاتصال وإنشاء الشبكات عبر آلية تبادل المعلومات**
19. استمرت آلية تبادل المعلومات في تطويرها للأدوات الخاصة بالاتصال والشبكة، وبصفة خاصة المساحات التعاونية (مثل موقع الويب المحظورة) حيث يمكن للجماهير المستهدفة، وأفرقة الخبراء العاملة المختصة وأصحاب المصلحة العمل وال الحوار بصورة تعاونية. كما أن شعبية موقع الويب المحظورة والتي يمكن فيها لأفرقة الخبراء أو أصحاب المصلحة أن يحصلوا على وثائق المشروعات والأعمال ومصادر المعلومات، تساعد على تسهيل عقد المنتديات الإلكترونية وتطويرها.
20. أثناء الفترة الأخيرة فيما بين الدورات، الاجتماع الثامن، تم إنشاء هذه المساحات للأفرقة التي تعمل في المجالات المواضيعية التي تتضمن: مؤشرات التنوع البيولوجي، والسلامة الأحيائية، وتقدير الواقع، والتنوع البيولوجي الجيري، والأنواع الغريبة الغازية، والمياه الداخلية، وهدف عام 2010، والمناطق المحمية.
21. تمكن موقع الويب المحظورة هذه المشتركين من مشاركة الخبرة، والعمل بصورة تعاونية، ومناقشة الموضوعات ذات الصلة ببرنامج العمل الخاص بهم والتعاون في تنفيذ المبادرات والمشروعات الجديدة.
- 2 - العمل معًا من خلال آلية تبادل المعلومات**
22. هناك نشاط آخر تم تنفيذه من قبل آلية تبادل المعلومات تمثل في تطوير أدوات إلكترونية من أجل تزويد أفرقة الخبراء العاملة المختصة، وأعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية، والمشاركين الآخرين في عملية الاتفاقية، بوسيلة للعمل بشكل مشترك من موقع بعيدة. وكان الحل متمثلًا في تطوير مساحات ظاهرية للجماعات تشبه تجربة المجتمعات وجهاً لوجه وكذلك مضاعفة التفاعل الاجتماعي بشكل كبير حتى يكون مسؤولاً عن الأفكار الإبداعية ونجاح هذا العمل التعاوني.
23. باستخدام هذه الأداة التعاونية للتعامل مع الوثائق، فيمكن للمشاركين إدخال تعليقاتهم مباشرة في الوثيقة، وبذلك تتم المحافظة على سياق المناقشات وتاريخها. وبهذا الشكل يصبح من الممكن التصفح خلال الوثيقة ومشاهدة الأساس المنطقي للتعليقات ومصدرها، وفهم الظروف التي أدت إلى اتخاذ قرارات معينة،علاوة على إضافة تعليقات جديدة حسبما يتطلب الأمر.
24. تستمر آلية تبادل المعلومات في إنشاء مجموعات مناقشة إلكترونية جديدة وإدارة المجموعات الموجودة. وفي وقت كتابة هذه المذكرة، هناك 38 مجموعة مناقشة إلكترونية (أو قوائم بريدية على الإنترنت) تنشط في مجموعة متنوعة من المجالات والمجموعات المواضيعية المختلفة، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية، وأعضاء المكاتب واللجان.
- 3 - الوصول إلى عدد أكبر من الجماهير**
- الملخص الأسبوعي لاتفاقية التنوع البيولوجي والعنوان الرئيسي 0644 هي
25. ينما الآن من خلال موقع الويب الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي ملخصا أسبوعياً بأحدث المذكرات والتقارير والجماعات والأحداث ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول التنوع البيولوجي. ويحيث يتم إرسال هذا الملخص إلى 200 مشترك تقريباً من كافة أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني، فقد ساعدت هذه الخدمة الأمانة العامة على الوصول إلى عدد أكبر من الجماهير المستهدفة، بما في ذلك الأطراف والحكومات الأخرى، والجمعيات الأكademie وجمعيات البحث، والمدارس والمعلميين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والصحفيين، وذلك من بين الكثيرين.
26. كما تناه الآن خدمة مقطففات إخبارية إلكترونية يومية للأطراف وأصحاب المصلحة. ويمكن للمشتركين استلام المقطففات الإخبارية عبر البريد الإلكتروني أو يمكنهم الحصول عليها من موقع الويب الخاص بالاتفاقية.

27. وتلقي كلتا هاتان الخدمتان الضوء على الروابط بين الخدمات المقدمة من آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، وبرنامج الاتصال والتغليف وتنوعة الجماهير الذي يهدف إلى مساعدة الأطراف على تعزيز وتشجيع فهم أهمية اتفاقية التنوع البيولوجي، والتدابير المطلوبة لها.

مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي

28. تم إنشاء مركز معلومات إلكتروني لتسهيل الحصول على وتبادل المعلومات الواردة بالنشرات والتقارير والمسلسلات والمؤلفات والموارد الأخرى الخاصة بالتنوع البيولوجي. وحيث تم تكوينه من كتالوجات وروابط إلكترونية بالموارد، فإن مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي يقدم للأطراف والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين مستودعاً للأبحاث والمعلومات التعليمية المنصورة لمساندة الاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي.

29. بالإضافة إلى ذلك، تقوم آلية تبادل المعلومات بتنفيذ مشروع استعادي للحصول على الأبحاث والمنشورات العلمية السابقة، سواء في شكل أوراق أو ملفات إلكترونية، حول الاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي الخاص بها. ولتحقيق هذه الغاية، قامت الآلية بتطوير فهرس إلكتروني بمداد البحث ذات الصلة بالاتفاقية وبروتوكول التنوع البيولوجي. وتندرج الارتباطات التشعبية للنص الكامل إذا كانت الصحيفة مختصة بالجال العام أو إذا كان الناشر يعرض وصولاً أو تصريحاً بحق الطبع غير مقيد.

30. تعكس هذه المبادرات تسليماً من جانب آلية تبادل المعلومات بالحاجة إلىبذل جهود أكثر لتضمين جمعيات البحث والجمعيات الأكademية بشكل أوسع نطاقاً في الأنشطة ذات الصلة بالاتفاقية، وخصوصاً فيما يتعلق بالجهود المبذولة لرفع مستوى التوعية بالاتفاقية ومحالات برامجها لدى جمعيات البحث والجمعيات الأكademية.

التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

31. تمت دعوة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ للانضمام إلى اللجنة الاستشارية غير الرسمية الخاصة بآلية تبادل المعلومات للنظر في تسهيل التعاون الفعال والمشروعات المشتركة بشكل أكبر.

32. وكما ذكر أعلاه، فإن أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، واتفاقية رامسار تعمل على إيجاد طرائق تعمل بشكل أكبر على تسهيل الحصول على المعلومات الموجودة على موقع الويب وتشغلها ببنها. وتم نشر المسودة الأولى من مواصفات التشغيل البيني وتم استكمال مشروع ضخم يتم فيه التشغيل البيني للمعلومات المتعلقة بقطاع الاتصال الوطنية بواسطةأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. وقد تمت مناقشة حدث يوضح جدوى التشغيل البيني بين اتفاقيات ريو على هامش الاجتماع الثامن للمؤتمر الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والدورا الحادية عشر لمؤتمر الأطراف حول اتفاقية تغير المناخ.

33. بالإضافة إلى ذلك، استمرت أمانات اتفاقيات ريو في العمل المشترك في نشر نسخة مطبوعة من تقويم مشترك على الويب.

ج - التعاون التقني والعلمي في سياق مجالات برنامج آلية تبادل المعلومات والقضايا الشاملة

34. باستكمال مرحلة تبادل المعلومات في آلية تبادل المعلومات واستئثارها الجاري في الأشكال، والبروتوكولات، والمعايير والاتصالات والأدوات الإلكترونية التعاونية، فإن كتل البناء الخاصة بتنمية وتنفيذ المبادرات التي تركز على التعاون التقني والعلمي موجودة في مكانها الصحيح في الوقت الحالي.

-/- التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى

35. في الواقع الأمر، بعد الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف، أدت هذه المبادرات إلى وضع خطط عمل مشتركة مباشرةً مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، وخصوصاً شبكة معلومات التنوع البيولوجي داخل الأمريكتين (IABIN)، البرنامج العالمي لأنواع الغازية (GISP)، المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، المبادرة العالمية للتصنيف (GTI)، وBirdLife International. ومن بين هذه المبادرات المشتركة، تتعاون الأمانة مع شبكة المعلومات العالمية لأنواع الغازية بعرض تطوير مخططات للاهتمام بالأنواع الغازية الغربية من أجل المساعدة في إنشاء شبكة معلومات لأنواع الغازية الغربية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النظام الأيكولوجي تبعاً للمناطق من التعاون مع حكومات بيرو وإcuador أنشأ أول آلية وطنية مزدوجة لتبادل المعلومات قائمة على أجيال الغابات الجافة في بيرو وإcuador (منطقة مستوطن الطيور Tumbesian) بموجب مبادرة داروين.

-2- بناء القدرات من خلال آلية تبادل المعلومات: ورش العمل الإقليمية

36. إن مساعدة الأطراف في تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل تنفيذ برامج العمل، خصوصاً هدف عام 2010 ونقل التكنولوجيا، بموجب الاتفاقية، وبالتعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى، كانت ولا تزال أحد الأهداف الأساسية لآلية تبادل المعلومات. وتحقيقاً لهذا الغرض، وإعمالاً لل الفقرة 7 (ب) من المقرر 23/7 وعلى أثر الإسهامات المالية الكبيرة من حكومة بلجيكا، تم تنظيم ثلاثة ورش عمل إقليمية في آسيا، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا الوسطى والشرقية، وذلك للتركيز على مساعدة الأطراف في المشاركة بشكل أكثر فاعلية في برنامج العمل الخاص بالاتفاقية، ومن أجل التعاون على أساس إقليمي فيما يتعلق بالأنشطة ذات الصلة بهدف عام 2010 ونقل المعلومات. وتندرج تقارير الاجتماعات في شكل وثائق معلوماتية.

37. بالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة وشاركت في عدد من ورش العمل التربوية التقنية الخاصة بالتعليم باللغة بالتعاون مع الجمعية الأوروبية للبيئة وحكومة بلجيكا لنقل المعرفة التقنية وتطوير أطراف للمناطق النامية وأطراف ذات اقتصادات نقل للمعلومات وأشكال التكنولوجيا على الويب.

الاجتماع الإقليمي لآسيا

38. إن اجتماع آسيا الإقليمي حول آلية تبادل المعلومات، والمعقد في بانكوك من 3 إلى 5 فبراير / شباط 2005، كان يهدف إلى منح بلدان الإقليم فرصة للتعبير عن احتياجاتها وتطوراتها فيما يتعلق بالجهود الجديدة لآلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون

التقني والعلمي، وخصوصا فيما يرتبط بنقل التكنولوجيا، وهدف عام 2010 والتعاون مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية والاتفاقيات والمنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة. وأيدت التوصيات التي طرحتها الاجتماع بشدة الجهود الجديدة لآلية تبادل المعلومات من أجل رفع مستوى القرارات الوطنية بحيث تشارك بفاعلية أكبر في مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية، ومن أجل التعاون في نقل صور التكنولوجيا والمبادرات لمساندة تحقيق هدف عام 2010.

الاجتماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

كما هو الحال في الاجتماع الإقليمي لآسيا المتعقد حول آلية تبادل المعلومات، تم توجيه الدعوة إلى نقاط الاتصال المواضيعية الدولية، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية للمشاركة في النظر في إنشاء شراكات ومشروعات مشتركة. وقد عرض أيضا الاجتماع، والذي تم عقده في برازيليا، البرازيل، في الفترة من 9 إلى 11 مارس/ آذار 2005، رأيا يقر بأن آلية تبادل المعلومات يجب أن تستمر في بذل جهودها الجديدة لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، خصوصا فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، وهدف عام 2010. وأكدت العديد من التوصيات على هذا النهج، وقدمت اقتراحات متعلقة بالأنشطة المادية من أجل التشغيل البيني لهذا النهج.

الاجتماع الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية

تم عقد الاجتماع المشترك الإقليمي لآلية تبادل المعلومات الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي وآلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي الخاص بأوروبا الوسطى والشرقية في تالين بإستونيا في الفترة من 13 إلى 13 ديسمبر/ كانون الأول 2005. وكان الغرض من هذا الاجتماع منح بلدان الإقليم فرصة للحصول على المعلومات الجديدة وصور التكنولوجيا الحديثة على الويب، وبالتحديد الإصدار الثاني من مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي. كما قدم الاجتماع أيضا للأطراف فرصة للتغيير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بجهود آلية تبادل المعلومات الخاصة بالاتفاقية وآلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي، خصوصا فيما يتعلق بهدف عام 2010، ونقل التكنولوجيا، وبرنامج الاتصال والتغليف وتنمية الجماهير و المجالات البرنامج الأخرى والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

ورشة العمل التقنية حول تطوير آليات تبادل المعلومات الإقليمية

استجابة للتوصيات ورش العمل الإقليمية حول آليات تبادل المعلومات، ومن أجل مساعدة الأطراف بموجب الفقرتين 4 و 5 من المقرر 7/23، تم تنظيم ورشة العمل التقنية حول تطوير آليات تبادل المعلومات الإقليمية بالتعاون مع آلية تبادل المعلومات

42. بالمجتمع الأوروبي، ومنظمة Finsiel في رومانيا التي تعتبر المطور التقني لمجموعة أدوات مدخل آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي، في بوخارست في الفترة من 23 إلى 25 فبراير / شباط 2005.

43. عكست ورشة العمل الجهود المعنية بمساعدة الأطراف على كسب القرارات التقنية اللازمة للمشاركة بفاعلية في مجالات البرامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية، والتركيز على آلية تبادل المعلومات من أجل تنفيذ البرنامج الميداني للمساعدة في نقل المعرفة والخبرة التقنية. كما عكست أيضا الدور المتنزه لأآلية تبادل المعلومات للتأكيد على القضايا المتعلقة بالتعليم التقني والاحتياجات الخاصة الأخرى من برنامج الاتصال والتثقيف وتوعية الجماهير التابع للاتفاقية.

3 - مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات

44. في الفقرة 7 (ج) من المقرر 23/7، تم تحديد مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات لعمل كمجموعة أدوات ضخمة، وترتبط مجموعات الأدوات الموجودة بقصد الحصول على أفضل مواردها ومساعدة المستخدمين في اختيار أنساب صور التكنولوجيا. عند كتابة هذه المذكرة، تتضمن مجموعة أدوات آلية تبادل المعلومات كافة معلومات مجموعات الأدوات التي تم تطويرها من قبل آلية تبادل المعلومات بالمجتمع الأوروبي، وأآلية تبادل المعلومات الخاصة بحكومة هولندا، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. كما يتم أيضا تضمين معلومات حول مجموعة أدوات تبادل معلومات السلامة البيولوجية.

45. وفي الوقت الحالي، تتوافر مجموعة الأدوات في تنسيق ويب (انظر الموقع <http://www.biodiv.org/chm/toolkit/>) وفي إصدارات أقراص مضغوطة لضمان أوسع نطاق ممكن من الاستخدام والاعتماد.

رابعا - اللجنة الاستشارية غير الرسمية (IAC) المعنية بآلية تبادل المعلومات

46. عقد الأمين التنفيذي ثلاثة اجتماعات مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية في عام 2004 – 2005 (13 و 17 فبراير / شباط 2004 و 6 فبراير / شباط 2005 و 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2005) بحثا عن المشورة والتوصيات حول تنفيذ المقرر 23/7، وخصوصا الفقرة 7 (أ)، والمشورة الخاصة بزيادة تطوير آلية تبادل المعلومات من أجل تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي.

47. ساعد استعراض ومشورة اللجنة الأمين التنفيذي في تحديث الخطة الاستراتيجية لآلية تبادل المعلومات (UNEK/CBD/COP/8/18) وفي القضايا ذات الصلة بعنصر البرنامج 2 من المقرر 29/7 هدف عام 2010. كانت مشورة اللجنة الخاصة ببرنامج عمل الاتفاقية، خصوصا فيما يتعلق ب المجالات البرنامج، وبناء القدرات وتبادل المعلومات أمرا أساسيا في مساعدة آلية تبادل المعلومات للتركيز بشدة على الجهود المعنية بتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي.

خامسا- التوصيات

48. تنقسم الأنشطة التي تم إجراؤها بواسطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات - في مجملها - إلى ثلاث فئات: الأولى، الاستثمار في الصور الجديدة من تكنولوجيا المعلومات واستخدام الأشكال والبروتوكولات والمعايير الجديدة؛ والثانية، تطوير آليات اتصال وأدوات جديدة لنشر المعلومات وقواعد بيانات لإنشاء قنوات أكثر فاعلية وكفاءة للتفاعل بين الأمانة والأطراف وأصحاب المصلحة؛ والثالثة، التعاون مع نقاط الاتصال المواضيعية الدولية، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تطوير وتنفيذ المبادرات الخاصة بالتعاون العلمي والفكري في سياق مجالات برنامج الاتفاقية والقضايا الشاملة، وخصوصا الأنشطة ذات الصلة بهدف عام 2010، ونقل التكنولوجيا والاتصال، وبرنامج التعليم والتثقيف وتوعية الجماهير.

49. يوفر الجدول المرفق بهذه المذكرة نظرة عامة على الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات في العديد من المجالات المواضيعية والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

50. من المقرر أن آلية تبادل المعلومات ستستمر في التركيز بشدة على المبادرات التعاونية، وستتجهد في مساندة كافة مجالات العمل ذات الصلة بالاتفاقية. وبذلك، سوف تحقق مهمتها الخاصة بتعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني في الوقت الذي تقوم فيه بتطوير علاقة عمل فعالة بكلة مجالات البرنامج والقضايا الشاملة الخاصة بالاتفاقية.

51. في ضوء ما ذكر أعلاه، وإعمالا للتوصيات المقدمة من الفريق العامل المخصص المقترن العضوية المعنى باستعراض تنفيذ الاتفاقية، فقد يرغب الأطراف في اتخاذ قرار واعتماده إضافة إلى الخطوط التالية المتعلقة بآلية تبادل المعلومات:

”إن مؤتمر الأطراف،

إذ يحيط علما بالمذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي حول أنشطة آلية تبادل المعلومات أثناء فترة ما بين الدورات

(UNEK/CBD/COP/8/17)،

وإذ يحيط علما بالموافقة على الخطوات الملمسة التي تم اتخاذها تجاه جعل آلية تبادل المعلومات أداة فعالة لتعزيز التعاون التقني والعلمي فيما بين الأطراف؛

1. يقرر اعتماد الخطة الاستراتيجية الحديثة لآلية تبادل المعلومات؛

2. ويقرر وإجراء استعراض متعمق يركز على المستخدمين وتقدير آلية تبادل المعلومات، وذلك للنظر فيها في

اجتماعه التاسع.

مرفق

الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات الاتفاقية الموضعية والقضايا الشاملة

الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة	برنامج العمل
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تم تطوير مدخل على شبكة الويب حول التنوع البيولوجي للغابات. 	التنوع البيولوجي للغابات
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تم توسيع نطاق قاعدة البيانات الخاصة بدراسات الحالة لتتضمن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية. 	التنوع البيولوجي للمياه الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تم عقد منتدى مناقشة الكتروني لجمع مدخلات مشروع GEF الخاص بمنطقة البحر الكاريبي حول التكيف مع تغير المناخ (مشروع CPACC) كإسهام في الأنشطة، وقد تم نشر النتائج ذات الصلة. 	التنوع البيولوجي البحري والساحلي
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء جدول للخبراء ▪ إنشاء قاعدة بيانات حول التدابير الخاصة بالحصول على المنافع وتقاسمها ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة ببناء القدرات 	الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع
<ul style="list-style-type: none"> ▪ وضع مشروع لمخطط الأنواع الغازية الغربية للمساعدة في إنشاء شبكة معلومات عالمية خاصة بالأنواع الغازية الغربية المذكورة بالفقرة 25 من المقرر *23\6 	الأنواع الغازية الغربية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تطوير مدخل ويب خاص بالمادة 8 (ي) (https://www.biodiv.org/portals/tk/default.shtml) ▪ تعزيز نقطة الاتصال الأصلية لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال استخدام المدخل 	المادة 8 (ي): المعرف والابتكارات والممارسات التقليدية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تطوير خدمة إلكترونية خاصة بالوعي الحالي ▪ تطوير خدمة إلكترونية خاصة بعرض أخبار الصحف اليومية ▪ تطوير مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي على الإنترنت ▪ تطوير كتالوج مركز معلومات اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل الاستشهاد بممواد البحث ▪ إنشاء مؤشر اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل الاستشهاد بممواد البحث ▪ تطوير مسارد المؤلفات مواد البحث حول الاتفاقية وبروتوكول السلامة الأحيائية ▪ تطوير موقع ويب للتنوع البيولوجي خاص بالأطفال 	الاتصال، والتغليف والتوعية العامة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالتدابير الحافظة ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة ▪ إنتاج قرص مضغوط خاص بمعلومات التدابير الحافظة 	التدابير الاقتصادية والتجارية والحافظة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تطوير كتاب المصدر الخاص بالنظام الأيكولوجي http://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/ecosystem/sourcebook/home.shtml ▪ طبقاً للفقرة 9 من المقرر 11 / 7 	نهج النظام الأيكولوجي
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تطوير مدخل ويب خاص بالمبادرة العالمية للتصنيف https://www.biodiv.org/programmes/cross-cutting/taxonomy/default.shtml 	المبادرة العالمية للتصنيف
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة 	تقييم الواقع والمسؤولية والجبر التعويضي
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمؤشرات ذات الصلة بهدف عام 2010 	المؤشرات
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء مدخل ويب خاص بالتنوع البيولوجي الجزري (https://www.biodiv.org/portals/island/default.shtml) 	التنوع البيولوجي الجزري
<p align="center">الإسهامات العلمية لآلية تبادل المعلومات لمساندة مجالات برامج الاتفاقية والقضايا الشاملة</p>	برامج العمل
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنشاء مدخل ويب ▪ المشاركة في عنصر البرنامج 2: أنظمة المعلومات، بالمقرر 29/7 ▪ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بدراسات الحالة ▪ إنتاج قرص مضغوط خاص بنقل التكنولوجيا 	نقل التكنولوجيا

* قام أحد الممثلين بتسجيل اعتراض رسمي أثناء العملية الأمر الذي أدى إلى اعتماد هذا المقرر، وقد أكد أنه لم يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكنه اعتماد حركة أو نص بشكل قانوني في وجود مثل هذا الاعتراض الرسمي. وقد أبدى القليل من الممثلين تحفظاتهم فيما يتعلق بالإجراء الذي أدى إلى اعتماد هذا المقرر (انظر 20/20، UNEP/CBD/COP/6/20، الفقرتين 294 و 324).